علاقة استخدام أسلوب التعلم التعاوني بمستوى الأداء المهاري لبعض مهارات كرة السلة لطلاب مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية

أية محمد عبدالغني

٠/١ المقدمة ومشكلة البحث:

يشهد المجتمع المعاصر ثورة علمية وتكنولوجية عارمة في شتى مناحي الحياة، حيث شهدت السنوات الأخيرة قفزات كبيرة في مجال العلم والتكنولوجيا، ولعل الانفجار المعرفي الهائل والثورة المعرفية المتدفقة خير دليل على ذلك.

والتغيرات التي أفرزها التقدم العلمي والتكنولوجي جعلت العملية التعليمية أمام تحديات هائلة تدعو إلى إعادة النظر في كل عناصرها ومكوناتها، ومن هنا يأتي تطوير التعليم باعتباره ضرورة حتمية لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي السريع باعتبار أن الهدف النهائي للتعليم هو تنمية التفكير بما يتيح للمتعلم التمكن من المتطلبات المعرفية والمهارية والوجدانية، لمواجهة هذه التحديات، ومداخل التدريس كمكون مهم من مكونات عملية التعلم قد تأثرت - إلى حد كبير - بالثورة العلمية والتكنولوجية، وكان عليها أن تواجه هذه التحديات ، فظهرت الحاجة إلى أساليب جديدة في التدريس، ولمواجهة التحديات الكبيرة التي أحدثها التقدم العلمي والتكنولوجي، أخذت التربية على عاتقها ضرورة مواجهة هذه التحديات ، فظهرت مفاهيم جديدة، أخذت تتعلق بجوانب أو مجالات متعددة للتربية حتى تواكب هذا التقدم العلمي والتكنولوجي (٩: ٣)

فالتدريس الناجح هو الذي يحقق الأهداف الموضوعة والذي يزود التلاميذ بالمعلومات والذي يؤثر في شخصيتهم وتكوينهم وفكرهم، وكذلك المدرس الناجح هو الذي يجعل التلاميذ يشاركون في التدريس لتزيد الاستفادة لديهم وتعويدهم على مواجهة المواقف ومحاولة حل المشاكل التي تعترضهم وذلك أيضاً تحت إشرافه (٧: ٤٨)

ويعد التعلم التعاوني أحد الأساليب الحديثة التي تهدف إلي تحسين وتنشيط أفكار المتعلمين الذين يعملون في مجموعات، يعلم بعضهم بعضا ويتحاورون فيما بينهم، بحيث يشعر كل أفراد المجموعة بمسؤولية تجاه مجموعة إضافة إلي أن استخدام هذه الاستراتيجيات يؤدي إلي تنمية روح الفريق بين المتعلمين وتنمية المهارات الاجتماعية وتكون في الاتجاه السليم نحو المواد الدراسية ويعمل المتعلمون في مجموعات من أجل تحقيق هدف محدد بحيث يصبح كل متعلم فيها مسئولا عن نجاح أو فشل المجموعة ، لذا يسعي كل فرد إلي التعاون مع باقي أفراد المجموعة من أجل تحقيق هدف مشترك ليس على مستوى الجماعة فقط ولكن على المستوى الفردي أيضا (٦ : ٨١) (١ : ٧٠)

وتتضح أهمية التعليم التعاوني في تنظيم الصف خصوصاً بالنسبة للطلبة الذين يقومون بدراسة موضوعات جديدة بالنسبة لهم ، إذ قد يشعرون بالرهبة من خوض غمار التجربة، ويخفف التعليم التعاوني من وطأة هذا الأمر حيث يشعرهم بأن هناك من يشاركهم هذه التجربة، ومن هنا تتضح أهمية التعليم التعاوني في تنمية الجوانب الانفعالية لهم (**٢٥: ٢٤٢**)

ويختلف دور المعلم في طريقة التعليم التعاوني عن دوره في طريقة التعليم التقليدي المتبع ويتضح ذلك في قيام المعلم بإعداد بيئة التعلم وإعداد الأدوات المستخدمة ومتابعة تقدم الطلبة في التعلم، كما يقوم بتوجيه سلوك المجموعات أثناء التعلم ويقدم لهم المساعدة حينما يحتاجون إلي ذلك كما يعلمهم المهارات التعاونية (**18 : ٤٠٥**)

وتري **الباحثة** بأن التربية الرياضية أحد الميادين المهملة في التربية والتي يجب أن تنال حظها من التطور في طرق وأساليب التدريس وخاصة في تعلم المهارات الحركية، كلعبة كرة السلة إحدى الرياضات المليئة بالفرص التي تساعد الممارسين لها علي النمو المتكامل لذا تعد أحد الأنشطة المقررة ضمن منهاج التربية الرياضية في مراحل التعليم المختلفة، كما تعد أحد المقررات الدراسية ، حيث تمتاز بعدة مهارات صعبة ومركبة، لا بد من إتقان جميع مهاراتها، وتعتمد علي التعاون بين أفراد الفريق عند أداء مهاراتها.

وتفرض التطورات التي يشهدها العالم اليوم متطلبات جديدة علي التعليم بجميع مراحله بدءا من مراحل التعليم الأساسي ومرورا بمرحلة التعليم الثانوي حتى مرحلة التعليم الجامعي والتركيز علي إتقان المهارات الأساسية في لعبة كرة السلة، وخاصة لمتابعة التطور الحاصل في المهارات الهجومية وعدم فاعلية الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) ، و كثرة أعداد المتعلمين يجعل الاهتمام بكل متعلم علي انفراد أمرا مستحيلا مما يجعل الطلبة يؤدون المهارات المتعلمة بصورة خاطئة وخاصة بعض المهارات مثل(التصويب والمحاورة والتمرير) .

لذا فقد رأت **الباحثة** أن استخدام التعليم التعاوني سوف يؤدي إلي المساعدة في حل بعض الصعوبات والمشكلات ، إذ يعمل على الاستفادة من خبرات بعض الطلاب المتميزين في كرة السلة في تعليم زملائهم تحت إشراف المعلم، كما أن تباين مستوى الطلاب داخل المجموعة الواحدة يعمل على استثارتهم لتحقيق تعلم أفضل وهناك دراسات وبحوث تناولت التعلم التعاوني في تعلم المهارات والأنشطة الرياضية وأثره على التحصيل لدى الطلبة مثل دراسة **(أيمن يونس ٢٠٠٤) (٤)** ، **(ابراهيم المتولى احمد ٢٠٠٣) (٥)** ، **(محمد يوسف حسنين ٢٠٠٢) (٢٠)** ، **(عبد العاطى محمد ٢٠٠٢) (١٢)** ، وقد أكدت نتائج الدراسات السابقة علي أهمية الأسلوب التعاوني في تعلم مهارات الأساسية في الألعاب الجماعية الرياضية.

وقد اختارت **الباحثة** أسلوب التعلم التعاوني في هذه الدراسة باعتباره أنسب الأساليب لتعليم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة، حيث إن لعبة كرة السلة إحدى الألعاب الجماعية التي تتميز بالتعاون بين جميع اللاعبين من أجل تحقيق فوز فريقهم ، وبناء علي ما سبق قام **الباحث** بإجراء هذا البحث بعنوان(**علاقة استخدام أسلوب التعلم التعاوني بمستوى الأداء المهاري لبعض مهارات كرة السلة لطلاب مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية**) .

١/١ أهمية البحث:

تعد هذه الدراسة إحدى المحاولات لحل مشكلات الكثرة العددية للمتعلمين وقلة أعداد المعلمين في بعض الأوساط التعليمية وخاصة طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية ، وكذلك إحدى خطوات للتدريج بأساليب التدريس من الطرق التقليدية المتبعة إلي الأساليب الحديثة في التدريس، وتعمل على تنمية مهارات التعاون لدى الطلاب والاستفادة منها في تعليم بعضهم البعض تحت إشراف المعلم، و تنمي روح التعاون بين المتعلمين وإكسابهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم التعاوني .

٢/١ هدف البحث:

هدفت الدراسة التعرف إلى **علاقة استخدام أسلوب التعلم التعاوني بمستوى الأداء المهاري لبعض مهارات كرة السلة لطلاب مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية .**

٣/١ فرض البحث:

توجد فروق دالة إحصائية بين الطريقة التقليدية(الشرح وأداء النموذج) وأسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري (التصويب من الثبات – المحاورة التقاطعية – التمريرة الصدرية) في كرة السلة لطلاب الصف الثانى بالمدارس الاعدادى بمحافظة المنوفية لصالح أسلوب التعلم التعاوني.

٤/١ تعار يف البحث:

التعلم التعاوني : هو عبارة عن إستراتيجية لتدريس يتم فيها استخدام المجموعات الصغيرة وتضم كل مجموعة المستويات المختلفة في القدرات الذين يمارسون أنشطة تعلم متعاونة تعمل على تحسين أداء المهارات المطلوبة ودراستها، وعلى كل فرد من المجموعة أن يتعلم و يساعد زملاءه في المجموعة علي التعلم وبذلك يخلق جوا من الإنجاز والتحصيل والمتعة أثناء التعلم (١٩ : ١٨٣)

الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) : هي تدفق مجموعة كبيرة من المعلومات والحقائق والنظريات من المعلم إلى المتعلم وتجعل المتعلمين في وضع المستقبل السلبي للمعلومات (١٠ : ٧٦)

٢/٠ الدراسات السابقة

٢/١ الدراسات السابقة العربية :

٢/١/١ قام (**أمين يونس2004**) (٤) بدراسة بعنوان : (**علاقة استخدام أسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة لطلبة قسم التربية الرياضية بجامعة الأزهر)**، وكان الهدف من الدراسة التعرف إلى علاقة استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات كرة الطائرة ممثلة (الإعداد باليدين من أعلي – الضرب الساحق – حائط الصد في كرة الطائرة) بكلية التربية بجامعة الأزهر، وشملت عينة الدراسة (60)طالباً، و استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين الأولى ضابطة والأخرى تجريبية، حيث تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، ويوصي الباحث باستخدام تطبيق أسلوب التعلم التعاوني على مهارات كرة الطائرة واستخدام أساليب تدريس معاصرة تتماشى مع تطور لعبة كرة الطائرة العالمية الحديثة.

٢/١/٢ أجرت (**مرام ربيع 2004**) (٢١) مدراسة بعنوان: (**علاقة استخدام أسلوب التعلم التعاوني علي الأداء الحركي والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية في البالية لطالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا**) ، حيث هدفت الدراسة للتعرف إلى علاقة أسلوب التعلم التعاوني في الأداء الحركي والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية في الباليه (حركات السند ودوران الرجل على الأرض)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال تقسيم الطلبة إلى مجموعتين) تجريبية وضابطة) ، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طالبات كلية التربية الرياضية بطنطا ، وكان قوامها (١٢٠) طالبة، وجاءت النتائج تفوق المجموعة التجريبية (مجموعة الدراسة) على المجموعة الضابطة، وكان أهم التوصيات تطبيق أسلوب التعلم التعاوني علي مهارات الباليه، وكذلك واستخدام الأسلوب نفسه على ألعاب أخرى.

٢/١/٣ قام (**ابراهيم أحمد ٢٠٠٣**) (٥) بدراسة بعنوان : (**تأثير بعض أساليب التدريس التعاوني علي تعلم بعض مهارات كرة القدم وكان الهدف منها التعرف إلى أثر استخدام كل من أسلوب التعلم التعاوني والتعلم للإتقان علي تعلم بعض مهارات كرة القدم**) ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت عينة الدراسية على (٧٥) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة من قسم التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة الأزهر، تم تقسيمهم بالتساوي إلى (٣) مجموعات مجموعتان تجريبيتان والأخرى ضابطة تم التدريس للمجموعة الأولي عن طريق التعلم التعاوني وتم التدريس للمجموعة الثانية عن طريق التعلم للإتقان والمجموعة الثالثة الضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية وأسفرت النتائج إلي تفوق المجموعتان التجريبيتان علي المجموعة الضابطة وأن التعلم للإتقان أفضل من التعلم التعاوني.

٤/١/٢ قام (**محمد يوسف حسانين ٢٠٠٢**) (٢٠) بدراسة بعنوان : (**فاعلية التعلم التعاوني في تعليم بعض المهارات المركبة في رياضة الملاكمة وكان الهدف منها التعرف إلى فاعلية التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات المركبة الرياضية الملاكمة للمنافسين**) ، استخدم الباحث المنهج التجريبي وشملت العينة علي (١٦) ملاكماً تم تقسيمهم بالتساوي إلي مجموعتين إحداهما تجريبية وتم التدريس كما هي باستخدام التعلم التعاوني والأخرى ضابطة تم التدريس لها بالطريقة التقليدية ، وأسفرت النتائج إلي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة.

٥/١/٢ قامت (**عبد العاطي محمد ٢٠٠٢**) (١٢) بدراسة بعنوان: (**تأثير استخدام التعلم التعاوني والتنافسي على مستوى الأداء البدني والمهاري في رياضيات المبارزة**) ، وكان الهدف منها التعرف إلى فاعليات استخدام التعلم التعاوني والتنافسي على مستوى الأداء البدني والمهاري في رياضة المبارزة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وأشتملت عينة الدراسية علي (٧٢) طالبة من بنات الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة تم تقسيمهم بالتساوي إلي ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبين ثم التدريس للمجموعة الأولى باستخدام التعلم التعاوني وتم التدريس للمجموعة الثانية بإستخدام التعلم التنافسي والمجموعة الثالثة ضابطة تم التدريس لها بالطريقة التقليدية ، وأسفرت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية الأولي التي درست باستخدام التعلم التعاوني علي المجموعتين الآخر تين.

٦/١/٢ قامت (**نيفين صالح ٢٠٠٠**) (٢٢) بدراسة بعنوان: (فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التدريس لتحقيق أهداف مادة كرة اليد ، وكان الهدف منها التعرف إلى فاعلية كل من التعليم التعاوني والتنافسي وحل المشكلات في تحقيق أهداف مادة كرة اليد (النفس حركية _المعرفية_ الوجدانية)) ،استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واشتملت العينة علي (٦٠) طالبة من طالبات الفرقة الأولي من كليات التربية الرياضية للبنات ثم تقسيمهم إلي ثلاث مجموعات ثم التدريس للمجموعة الأولى بأسلوب التعلم التعاوني وتم التدريس للمجموعة الثانية بأسلوب التعلم التنافسي و تم التدريس للمجموعة الثالثة بأسلوب حل المشكلات، وأسفرت النتائج إلي أن التعلم التعاوني أظهر نسبة تحسن أفضل من الاستراتيجيات الأخرى لتعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد

٢/٢ الدراسات السابقة الأجنبية :

١/٢/٢ قام **(ديسون بن dyson_ben 1995) (٢٣)** بدراسة بعنوان: **(أداء الطلبة نحو نوعين من البرامج في التربية الرياضية الاختيارية أسلوب التعلم التعاوني والتعلم بالتناوب)** وتوصل إلى تفوق الأسلوب التعاوني واتجاه الطلبة له عند التعلم الفردي لما فيه من التعاون مع بعضهم البعض والاعتماد علي النفس والثقة فيما بينهم وحل المشاكل والاتجاه نحو المنافسة واكتساب مهارات النفس حركية ومهارات الاتصال.

٢/٢/٢ قام **(ديفد وجونسن Daived and Johnson ١٩٩٩)** (٢٥) بدراسة بعنوان : **(المهارات الشخصية ووضع حارس مرمي من خلال التعلم التعاوني في التربية الرياضية)** وقد توصل إلى أن التعلم التعاوني أدى إلى تغير في سلوك وحل المشاكل السلوكية والإحساس بالمرمى وإدراك المكان وسرعة رد الفعل مع أفراد الفريق أثناء المنافسة.

٣/٢/٢ قام **(هوبر كيرس 1998,hopper,chris)** (٢٤) بدراسة بعنوان : (أثر استخدام التعلم التعاوني في برنامج لياقة بدنية للأطفال ضعيفي التعلم) وكان الهدف منها وضع برنامج تعليمي تعاوني عن طريق طلبة الجامعة لتعلم الأطفال الرياضيين مع عائلاتهم لمدة عشرة أسابيع وكان البرنامج يحتوي على لياقة بدنية وتغذية وتمارين وأنشطة عائلية ، وكانت أهم النتائج تحسين مستوى اللياقة للأطفال مع عائلاتهم.

٤/٢/٢ قام (**ساندتوب داريل 1998,sieden, daryi)** (٢٦) بدراسة بعنوان : **(أثر استخدام التعلم التعاوني في تعليم بعض مهارات التربية الرياضية وتنمية مهارات العمل الجماعي)** وكان الهدف منها التعرف إلى أثر استخدام التعلم التعاوني في تعليم بعض مهارات التربية الرياضية وتنمية مهارات العمل الجماعي، وذلك من خلال العمل داخل مجموعة صغيرة من الافراد يتعلمون فيما بينهم بعض المهارات الرياضية، ومجموعة آخرى تتعلم بالطريقة التقليدية ، وأسفرت النتائج إلى تفوق أسلوب التعلم التعاوني علي الطريقة التقليدية.

٣/٢ التعليق على الدراسات السابقة :

- استخدمت جميع الدراسات المنهج التجريبي.
- اختلاف مجتمع الدراسة التي أجريت عليها هذه الدراسة مع الدراسات السابقة.
- اختلاف في حجم وجنس العينة، فبعض الدراسات شملت أعداداً كبيرة وأخرى محددة.
- اختلف معظم الدراسات في طريقة اختيار العينة، فبعض الدراسات استخدمت العينة العشوائية وبعض الدراسات الأخرى العينة العمدية .
- تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في المهارات التي أجريت عليها (مهارات كرة السلة)

٣/٠ إجراءات البحث :

٣/١ منهج البحث

استخدم **الباحثة** المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة، حيث تم تقسيم العينة الى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مستخدماً القياس القبلي والبعدي لمجموعتين.

٣/٢ عينة البحث

يمثل مجتمع هذا الدراسة طلاب الصف الثانى بالمدارس الرياضية بمحافظة المنوفية في العام الدراسي ٢٠١١ /٢٠١٢ ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ، وقد بلغ عدد أفرادها (٩٠) طالباً من إجمالي مجتمع البحث البالغ (١٣٠) طالباً بنسبة مئوية قدرها ٦٢,٢% ،والجدول رقم (١) يوضع ذلك

جدول رقم (١)

م	العدد	سبب الاستبعاد
١	٣	مرضي
٢	٢٠	المشاركة في التجربة الإستطلاعية
٣	٧	تجاوز نسبة الغياب المقررة وهي ٥٠%
٤	٦٠	عينة الدراسة الاساسية
الجملة	٩٠	طالباً

عينة الدراسة الاساسية (٦٠) طالباً تم تقسيمهم بالتساوي إلي مجموعتين إحداهما تجريبية درست باستخدام أسلوب التعلم التعاوني والأخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج في التدريس)

٣/٢/١ تجانس العينة:

وقد قام **الباحث** بتجانس العينة وذلك بحساب معاملات التواء الأفراد وعينة)المجموعتان التجريبية والضابطة (في المتغيرات التي قد تكون لها تأثير علي نتائج الدراسة ، والتي تمثل فيما يلي-:

١. القياسات الانثروبومترية (السن – الطول – الوزن)
٢. مكونات اللياقة البدنية الخاصة بكرة السلة .
٣. مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد الدراسة .

دلالة الفروق المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعض معدلات النمو (السن_الطول_الوزن) ومكونات اللياقة البدنية الخاصة ومستوى الأداء المهاري بعينة الدراسة

جدول رقم (٢)

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
معدلات النمو	السن	سنة	0,657	1,75	17,75
	الطول	سم	175,77	3,19	0,174
	الوزن	كجم	76,74	3,79	0,294
مكونات اللياقة البدنية	القوة العضلية للرجلين	سم	192,72	5,722	0,421
	السرعة	ثانية	3,892	1,228	0,298
	الرشاقة	ثانية	16,552	1,322	0,139
	الرشاقة قدرة العضلية للذراعين	سم	20,232	2,543	0,352
	الجلد الدوري التنفسي	عدد	79,209	3,412	0,129
	المرونة	سم	15,214	1,704	0,254
المستوي المهاري	المحاورة التقاطعية	درجة	21,214	3,244	0,445
	التصويب من الوثب	درجة	15,350	4,712	0,106
	التمريرة الصدرية	درجة	24,247	3,622	0,144

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معاملات الالتواء تقع ما بين (+٣،-٣) مما يدل علي أن العينة تمثل مجتمعا اعتدالياً متجانسا في المتغيرات السابقة .

٢/٢/٣ تكافؤ العينة:

قام **الباحثة** بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة والمتغيرات السابقة والتي قد تؤثر على نتائج الدراسة ، وذلك بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحسوبة
			م	ع	م	ع	
معدلات النمو	السن	سنة	17,212	0,633	17,614	0,836	0,518
	الطول	سم	175,13	3,641	175,43	4,230	0,839
	الوزن	كجم	76,320	2,213	76,412	3,110	0,974
مكونات اللياقة البدنية	القوة العضلية للرجلين	سم	192,21	15,209	191,23	15,333	0,432
	السرعة	ثانية	30680	0,315	3,267	0,297	0,447
	السرعة	ثانية	16,246	1,615	17,620	1,790	0,960
	الرشاقة قدرة العضلية للذراعين	سم	19,630	2,231	18,978	2,268	0,968
	الجلد الدوري التنفسي	عدد	79,243	3,613	80,632	4,632	0,871
	المرونة	سم	15,033	2,837	15,321	2,617	0,967
المستوي المهاري	المحاورة التقاطعية	درجة	21,172	4,471	21,477	3,836	873
	التصويب من الوثب	درجة	15,233	4,666	14,867	4,832	0,387
	التمريرة الصدرية	درجة	25,271	4,213	24,211	4,817	0,840

قيمة ت الجدولية عند مستوي(05,) = ٢,٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

٣/٣ أدوات ووسائل جمع البيانات

١/٣/٣ القياسات الإنثروبومترية (السن – الطول – الوزن)

تم حساب السن بالتعرف إلى تاريخ ميلاد الطلاب من شؤون الطلبة والقبول والتسجيل وتم قياس الطول باستخدام الريستاميتر وتم التعرف إلى الوزن باستخدام الميزان الطبي.

٢/٣/٣ اختبارات بدنية لقياس اللياقة البدنية الخاصة بكرة السلة لعينة الدراسة بالرجوع إلي المراجع العلمية (محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان ١٩٩٤) (١٧) ، (محمد ابراهيم شحاتة ، محمد جابر بريقع ١٩٩٥) (١٦) ، (عبد الدايم حسنين ١٩٩٩) (١١) .

١/٢/٣/٣ الاختبارات البدنية:

1- اختبار الوثب العريض من الثبات لقياس القدرة العضلية للرجلين

2- اختبار (20) متر جري لقياس السرعة

3- الجري المكوكي لثلاث مرات 9 متر لقياس الرشاقة

4- رمي كرة السلة لقياس القدرة العضلية للذراعين

5- اختبار الخطو لهارفرد لقياس الجلد الدوري التنفسي

6- اختبار الثني الأمامي لقياس المرونة

١/١/٢/٣/٣ المعاملات العلمية للاختبارات البدنية المختارة:

قام **الباحثة** بإجراء المعاملات العلمية للاختبارات البدنية المختارة وكانت كما يلي:

١/١/١/٢/٣/٣ الصدق

للتحقق من صدق الاختبارات البدنية السابقة تم اختيار الصدق التمايزي معتمداً على مقارنة أداء مجموعتين إحداهما مميزة من الأخرى من خلال تطبيق الاختبارات علي عينة من طلاب الصف الثالث تتخصص فى كرة ومقارنتها بمجموعة أخرى من طلاب الصف الثاني من غير عينة الدراسة الأساسية، وهذا ما اتبع للتحقق من صدق الاختبارات البدنية المختارة وجدول رقم (٤) يوضح ذلك دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات الخاصة بمكونات اللياقة البدنية (ن=٢٥)

ويتضح من الجدول رقم (4) وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة المتميزة عن المجموعة غير المتميزة في قياس مكونات اللياقة البدنية الخاصة بكرة السلة مما يدل علي صدق الاختبارات في قياس ما وضعت من أجله ، واعتبر **الباحثة** نتائج الاختبارات الخاصة بالصدق للمجموعة غير المميزة بمثابة التطوير الأول للطلاب وقام بإعادة الاختبار بعد (7) أيام من تطبيق الأول ، والجدول رقم (٥) يوضح الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات.

٢/١/١/٢/٣/٣ الثبات:

تم حساب معامل الثبات للاختبارات المختارة عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه لجميع الاختبارات البدنية والمهارية علي عينة من طلاب الصف الثاني (مجتمع الدراسة) من غير عينة الدراسة الأساسية في المدة من ٢٠١١/٩/٢٥ – حتى – ٢٠١١/٩/٣٠ كما هو موضح فى الجدول رقم (٥) .

جدول رقم (٤)

م	اسم الاختيار	وحدة القياس	المجموعة الغير المتميزة		المجموعة المتميزة		قيمة ت
			م	ع	م	ع	
١	الوثب العريض من الثبات	سم	**1,85**	**0,10**	**2,48**	**0,10**	**21,19**
٢	الجري (٢٠)	ث	**3,81**	**0,26**	**2,76**	**0,24**	**15,88**
٣	الجرى المكوكى (٣) مرات (٩)	ث	**17,65**	**1,43**	**13,81**	**0,529**	**12,79**
٤	رمي كرة السلة	سم	**20,52**	**2,16**	**38,56**	**1,62**	**16,26**
٥	اختبار الخطو لها فرد	عدد	**77,73**	**3,37**	**133,86**	**4,24**	**46,58**
٦	اختبار الثني الأمامي	سم	**8,73**	**4,19**	**23,63**	**3,24**	**15,36**

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي(0.05)= ٢,٤٥

جدول رقم (٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	تطبيق الأول		تطبيق الثاني		معامل الارتباط
			م	ع	م	ع	
١	الوثب العريض من الثبات	سم	1,850	0,127	1,850	0,112	*0,956
٢	جرى (٢٠) متر	ث	3,810	0,264	3,870	0,233	*0,982
٣	الجري المكوكي (٣*٩)	ث	17,653	1,430	17,746	1,415	*0,998
٤	رمي كرة السلة	سم	30,526	2,162	20,716	2,140	*0,991
٥	اختيار الخطو لها فرد	عدد	77,733	3,372	78,133	3,821	*0,992
٦	اختيار الثني الأمامي	سم	8,733	4,193	10,033	3,727	*0,905

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند المستوي (٠,٠٥)=٠,٣٦١

يتضح من الجدول رقم (5) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني تتراوح ما بين (0.509 : 0.992) وأن قيمة معامل الارتباط (ت) المحسوبة أكبر من قيمة معامل الارتباط (ت) الجدولية مما يشير إلى تمتع الاختبارات المستخدمة بمعاملات ثبات عالية.

٢/٢/٣/٣ الاختبارات المهارية:

بالرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة لدى كلٍ من (أحمد صابر سلامة ١٩٩٩) (٣) ، (جمال رمضان موسى ١٩٩٥) (٨) ، (أحمد أمين فوزى ٢٠٠٤) (٢) ، (عبد الدايم حسنين ١٩٩٩) (١١) قام **الباحثة** باختيار اختبارات مهارية للمهارات قيد الدراسة وتمثلت فيما يلي:-

1-اختبار (التصويب من الثبات) لقياس مهارة دقة التصويب.

2-اختبار (محاورة التقاطعية) لقياس التحكم بالكرة.

3-اختبار (التمريرة الصدرية) لقياس دقة التمرير .

١/٢/٢/٣/٣ المعاملات العلمية للاختبارات المختارة:

قام **الباحثة** بحساب المعاملات العلمية للاختبارات المهارية السابقة كما يلي : -

١/١/٢/٢/٣/٣ الصدق:

للتحقق من صدق الاختبارات المهارية السابقة تم اختبار صدق التمايز الذي يعتمد على عينة من طلاب الصف الثالث تخصص كرة سلة من لاعبي الأندية ومقارنتها بمجموعة أخرى من طلاب الصف الثاني من غير عينة الدراسة الأساسية الجدول رقم (6) يوضح ذلك.

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات الخاصة بالأداء المهاري للمهارات قيد الدراسة

جدول رقم (٦)

م	الاختبارات المهارية	وحدة القياس	المجموعة غير المتميزة		المجموعة المميزة		قيمة ت
			وسط حسابى	انحراف معيارى	وسط حسابى	انحراف معيارى	
١	التصويب من الثبات	درجة	19,5	4,897	71,666	5,891	37,295
٢	المحاورة التقاطعية	درجة	9,5	3,350	31,800	3,111	26,713
٣	التمريرة الصدرية	درجة	23,33	4,089	70,533	5,462	38,126

قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢٠,٠٤٥

يتضح من الجدول رقم (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة المميزة في الأداء المهاري للمهارات قيد الدراسة مما يشير إلى صدق الاختبارات في قياس ما وضعت من أجله

٢/١/٢/٢/٣/٣ الثبات:

اعتبر **الباحثة** نتائج الاختبارات الخاصة بالصدق للمجموعة غير المميزة بمثابة التطبيق الأول بإعادة الاختبارات بعد أيام من التطبيق للأداء والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاختبارات الأداء المهاري للمهارات قيد الدراسة

جدول رقم (٧)

م	الاختبارات المهارية	وحدة القياس	المجموعة غير المتميزة		المجموعة المميزة		معامل الارتباط
			وسط حسابى	انحراف معيارى	وسط حسابى	انحراف معيارى	
١	التصويب من الثبات	درجة	١٩,٥٠٠	٤,٨٩٧	٢٠,٣٣٣	٤,٨٤٤	٠,٩٩٨*
٢	المحاورة التقاطعية	درجة	٩,٥٠٠	٣,٣٥٠	١٠,٧٠٠	٢,٨٥٠	٠,٩٨٢*
٣	التمريرة الصدرية	درجة	٢٣,٠٣٣	٤,٠٨٩	٢٣,٥٠٠	٣,٧٩٢	٠,٩٩٧*

قيمة معامل الارتباط عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

يتضح من جدول رقم (7) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاختبارات الأداء المهاري تتراوح ما بين (٠,٩٩٧ : ٠,٩٩٨) وأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية مما يشير إلى تمتع الاختبارات المستخدمة بمعاملات ثبات عالية.

٣/٣/٣ أسلوب التعلم التعاوني:

يقوم المعلم بتقديم المهارة لطلاب بخطواتها التعليمية والنواحي الفنية في (15) دقائق من خلال الشرح اللفظي بالاضافة الى أداء نموذج ثم يقوم الطلاب بالتعلم وتبادل الأدوار في (120) دقيقة ويقوم المعلم في (١٥) دقيقة بتقويم التغذية الراجعة لهم .

مع مراعاة تجانس المجموعات بحيث يوجد بين كل مجموعة الطلاب ذي المستوى المرتفع وطالبين متوسطين وكذلك طالبين ضعيفي المستوى ، ويتم التعرف على ذلك من خلال الاختبارات المهارية السابقة .

وقام **الباحثة** بتحديد الأدوار لكل أفراد المجموعة التجريبية على أن يتم تبادل الأدوار فيما بينهم أثناء الوحدة التعليمية ، وهذا يساعد الطالب على اكتساب مهارات التعلم التعاوني ، وكانت هذه الأدوار كما يلي :-

1-الطالب الأول : يقوم بقيادة المجموعة بأداء المهارة بصورة صحيحة (نموذج أمام زملائه) .

2-الطالب الثاني : يقوم بالتغذية الرجعية والمعلومات الخاصة بالأداء الجيد.

3-الطالب الثالث : يقوم بفحص الأجزاء التي تم أداؤها من المهارة على استمارة الملاحظة.

4-الطالب الرابع : يقوم بمسك الأدوات وإحضارها وإعادتها ويقوم بدور الضابط للبيئة وذلك بتوفير الهدوء

5-الطالب الخامس :يقوم بالإشراف العام على المجموعة ومراجعة مسؤولية كل فرد في المجموعة

١/٣/٣/٣ أسلوب التعليم التعاوني المتبع في الدراسة:

١. يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة وذات قدرات مختلفة وكل مجموعة مكونة من (5) طلاب
٢. يتم استخدام ألعاب تعاونية في جزء الإعداد البدني.
٣. يتم استخدام طريقة التعليم التعاوني في الجزء الرئيسي للدرس (تعلم المهارات قيد الدراسة) على النحو التالي:

*تقسيم المجموعة إلى مجموعات متجانسة من(5) طلاب وتحديد الأدوار لكل متعلم كما ذكر سابقاً.

*عرض نموذج شرح للمهارة لكل مجموعة معا.

*يقوم طلاب لكل مجموعة بتعلم المهارة مع مساعدة بعضهم البعض تحت إشراف المحاضر.

*يقوم القائم بالتدريس باختبار لكل طالب على حدة في المهارة المتعلمة ويحدد درجة له (1-2-3-4) حسب مستوى التعلم للمهارة .

*يتم حساب درجة لكل طالب على حدة ثم جمع درجات الطلاب لكل مجموعة ، وذلك للتعرف إلى أفضل مجموعة .

٢/٣/٣/٣ دور المحاضر في التعليم التعاوني:

١. شرح وأداء نموذج للمهارة المتعلمة
٢. اختيار المجموعات عشوائيا من مجموعات التعليم التعاوني
٣. تجهيز الملعب و الأدوات المستخدمة للدرس
٤. توضيح التعليمات الخاصة لكل جزء من الدرس للطلاب من آن لآخر
٥. يوضح كيفية مساعدة الطلاب بعضهم البعض وإن أي إنجاز لكل طالب سيؤدى إلى انجاز المجموعة كلها
٦. تشجيع الطلاب على بذل أقصى جهد لتحقيق درجة كبيرة لمجموعتهم
٧. حصر نتائج لكل مجموعة و تجهيز المجموعة التي تحصل على أكبر عدد من الدرجات

٤/٣ الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في ملعب الصالة المغطاة بالنادي البحري (شبين الكوم) على عينة قوامها (20)طالباً من الصف الثاني وخارج عينة الدراسة الأساسية ، وذلك للتعرف على مدى مناسبة المكان لتنفيذ تجربة الدراسة والتأكد من فهم الطلاب لأسلوب التعليم التعاوني والتعرف إلى المشكلات التي تواجههم وذلك لتلافيها وعلاجها قبل بدأ التجربة الأساسية.

٥/٣ تجربة الدراسية:

١/٥/٣ القياسات القبلية:

أجريت الدراسات القبلية لكل مجموعة من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في (٢٠ /11/ 2011) إلى (24/11/ 2011) الاختيارات المختارة (البدنية والمهارية) قيد الدراسة .

٢/٥/٣ تنفيذ التجربة:

تم تنفيذ تجربة الدراسة الأساسية بواقع محاضرة واحدة أسبوعياً، زمن المحاضرة (120) دقيقة لمدة (5) أسابيع لكل من المجموعتين التجريبية _ والضابطة وذلك في المدة من (٢٠١١/١٢/٢٧) الى (٢٠١١/١٢/٢٩) .

وتم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التعليم التعاوني وتم التدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية وتعتمد على الشرح وأداء النموذج من المعلم ويقوم الطلاب بالأداء ويقوم المعلم بتصحيح الأخطاء للمتعلمين.

٣/٥/٣ القياسات البعدية:

بعد انتهاء تجربة الدراسة قام **الباحث** بالقياس البعدي لمجموعتي الدراسة وذلك يوم ٢٠١٢/١/٢ وذلك باستخدام الاختبارات المهارية ذاتها التي تم تطبيقها في القياس القبلي للمهارات قيد الدراسة.

٦/٣ المعالجات الإحصائية:

بعد الانتهاء من القياسات القبلية والبعدية لمجموعتي الدراسة ، قام الباحث بجمع البيانات وتبويبها لإتمام المعالجات الإحصائية لهذه البيانات واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة والهدف منها وحجم العينة.

٤/٠عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

١/٤ عرض النتائج:

سوف يستعرض الباحثة النتائج على النحو التالي:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين متوسطين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمستوى المهاري للمهارات قيد الدراسة.

جدول رقم (٨) **(ن=٣٠)**

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		ت المحسوبة
		م(1)	ع(1)	م(1)	ع(1)	
١	التصويب من الثبات	21,172	4,472	70,611	4,280	39,178
٢	المحاورة التقاطعية	15,233	4,662	60,320	5,211	35,062
٣	التمريرة الصدرية	25,271	4,271	65,213	4,817	33,814

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٠

يتضح من الجدول (8) أن قيمة (ت)المحسوبة أكبر من قيمة (ت)الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في المستوى المهاري للمهارات قيد الدراسة.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين متوسطي القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة للمستوى المهاري للمهارات قيد الدراسة

جدول رقم (٩) **(ن=٣٠)**

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		ت المحسوبة
		م(1)	ع(1)	م(1)	ع(1)	
١	التصويب من الثبات	**477,21**	**839,3**	**914,48**	**312,4**	**935,18**
٢	المحاورة التقاطعية	**867,14**	**832,4**	**268,33**	**716,5**	**612,84**
٣	التمريرة الصدرية	**211,24**	**817,4**	**217,44**	**959,3**	**132,20**

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٠

يتضح من الجدول رقم (9) أن قيمة (ت)المحسوبة أكبر من قيمة (ت)الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في المستوى المهاري للمهارات قيد الدراسة.

٢/٤ تفسير النتائج:

في ضوء أهداف وفرض الدراسة وبناء على المعالجات الإحصائية تمت مناقشة النتائج على النحو التالي:

يتضح من الجدول رقم (8) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في المستوى المهاري للمهارات قيد الدراسة وتعزو هذه الفروق إلى تحسن أداء المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أسلوب التعلم التعاوني حيث إن نتائج القياس القبلي والبعدي أظهرت فروقاً دالة إحصائيا على المستوى المهاري للمهارات قيد الدراسة، ويرجع ذلك إلى أن التعلم التعاوني يتناسب مع ميول ورغبات الطلاب في المشاركة والتعاون بالإضافة إلى أن تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة زاد من المشاركة داخل المجموعة لتحقيق هدف مشترك وبالتالي جعلهم أكثر نشاطا واقعية نحو التعلم ومعرفة ما هو جديد وهذا ما أشار إليه كلٌ من (**كوثر كوجك** 1992) (١٣) و(محمد الحلية 2001) (١٤) و(محمد الديب 1992) (١٥) وهو أن تسعي جميع أفراد الجماعة لتحقيق هدف واحد ومحدد والحصول على تعزيز يوزع على أعضاء الجماعة بالتساوي وفقا لمعيار ثابت مما يحفز الطلاب نحو التعلم مع الاحتفاظ بالتعلم لأطول فترة ممكنة ، وفى هذا الصدد يشير كلٌ من (ديفيد جونسون و روجرت جونسون 1999) (٢٥) إلى أهمية التعلم التعاوني لأن له تأثيراً كبيراً على اكتساب المهارات لدى الطلاب بالإضافة إلى زيادة الرغبة لديهن في التعلم ووجود اتجاهات إيجابية نحو الزملاء والدافعية لإنجاز أهداف مشتركة ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلٍ من (محمد يوسف حسانين2002) (٢٠) و (إبراهيم المتولي احمد 2003) (٥) حيث ثبتت أهمية التعلم التعاوني .

ومن خلال الجدول رقم (9) يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي في المستوى المهاري قيد الدراسة.

وتعود هذه الفروق إلى تحسن أداء المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح أو أداء النموذج) في التعلم ، فقد حققت تلك المجموعة أيضا إيجابية في التعلم المهاري للمهارات قيد الدراسة ، ويرى **الباحث** أن التقدم الذي حققته الطريقة التقليدية (الشرح وأداء والنموذج) يكمن في جدوى هذه الطريقة على الشرح اللفظي للمهارات المتعلمة وأداء نموذج لها من خلال المعلم أو أحد الطلاب المتميزين والممارسين لكرة السلة ثم تدريب على المهارة من قبل الطلاب يقوم المعلم بتصحيح الأخطاء للمتعلمين

وتعزو **الباحث**ة السبب في تحسين أداء المجموعة الضابطة إلى تعود الطالب على هذه الطريقة المتبعة في باقي المواد العلمية التي تدرس لهم ، إلا أن مستوى طلاب المجموعة التجريبية كان أفضل بكثير من المجموعة الضابطة.

ومن خلال الجدول رقم (8) يتضح وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في المستوى المهاري قبل الدراسة وذلك عند مقارنة القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة.

وتعزو **الباحث**ة السبب وراء ذلك في الطريقة التي تم التدريس بها للمجموعة التجريبية وهى أن التعلم التعاوني حيث كان المتغير الوحيد بين المجموعتين كما أن التعلم التعاوني ينمى الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة من خلال تبادل المعلومات والأفكار أثناء التنفيذ العملي للمهارة مع أفراد المجموعة والمناقشة بينهم والتأكد من الآراء الصحيحة للمهارة وتوضيحها للآخرين وتشجيع بعضهم البعض وتناول المعلومات بصراحة ووضوح وعلانية بين الأعضاء والتأكد من فهمهم للمهارة أو الاستفادة من المقترحات والآراء من كل أفراد المجموعة والاتصال المتبادل بين الأعضاء هو أن يقوم كل طالب بإلقاء معلوماته وأفكاره الخاصة بالجزء المحدد له كباقي الزملاء من خلال تبادل الحوار والتشاور والتنفيذ الدقيق لباقي الزملاء لهذه النقاط التعليمية ومراجعة المعلومات ونقدها بين الأعضاء وهو محاولة كل طالب نقد هذه المعلومات نقدا بناء أثناء مراجعة المعلومات وذلك للوصول إلى أحسن مستوى ممكن من الأداء المهاري ، وهذا ما تفتقده طريقة التعليم التقليدية (الشرح وأداء النموذج) بالإضافة إلى أن كثرة أعداد المتعلمين وقلة أعداد المتعلمين حيث لا يوجد سوى معلم واحد للمجموعة الضابطة فلا يستطيع أن يقوم بتصحيح الأخطاء للمتعلمين كلٌ على حدة خاصة من ضيق وقت الحصة مهما كان متفانيا في أداء عمله مما يجعل بعض المتعلمين لا يتمكن من تعلم الأداء الصحيح نظرا للفروق الفردية بين المتعلمين في المجموعة الضابطة حيث يسعى كل طالب بتعليم نفسه فقط دون مساعدة الآخرين.

كذلك وجدت **الباحثة** أن أفراد المجموعة التجريبية قد اكتسبوا بعض الاتجاهات التربوية نحو التعاون ومساعدة الزملاء وتلك القيمة نحن في أمس الحاجة إليها في مدارسنا بل في حياتنا كلها فما استحق أن يولد من عاش لنفسه فقط كما يرجع هذا التفوق إلى ما يلي :-

١/٢/٤ طبيعة التفاعل بين أفراد المجموعة التجريبية في التعلم التعاوني أدى إلى أن يشارك بعضهم البعض ويقدم له المساعدة من أجل تحقيق هدف مشترك وهو تقييم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة (مهارات قيد الدراسة) .

٢/٢/٤ إتباع نظام المشاركة في التقدير والمكافآت لتحفيز الطلاب على التعاون وانجاز الهدف مما جعل الطلاب أكثر واقعية ونشاطاً للتعليم .

٣/٢/٤ العمل داخل المجموعة الصغيرة أدى إلى التفاعل المباشر وجها لوجه و اكتساب بعض المهارات الاجتماعية والتربوية .

وتتفق هذه النتائج مع كثير من الدراسات السابقة مثل دراسة كلٍ من (أيمن يونس ٢٠٠٤) (٤) و(محمد يوسف حسنين ٢٠٠٢) (٢٠) و(ابراهيم المتولى أحمد ٢٠٠٣) (٥) و(هوبر كرس Hopper Chris ١٩٩٨) (٢٤) و(سائد نتوب Siedne top ١٩٩٨) (٢٦) حيث أشارت جميع الدراسات السابقة إلى تفوق التعليم التعاوني كطريقة للتدريس وذلك لما يتميز به التعليم التعاوني من مساعدة على الفهم والإتقان وتنمية القدرة على تطبيق مما يتعلمه الطلاب في مواقف جديدة بجانب ما تختص به هذه الطريقة من الإثارة وجو الود والتعاون والدافعية والإنجاز المرحلي والنهائي ويضاف إلى ذلك شكل العمل في مجموعات كتنظيم جديد من الطلاب مما أحدثه شغف بالعمل وكذلك الأدوار التي يتبادلها أفراد كل مجموعة من مهارة إلى أخرى وأيضا التعرف إلى الطلاب الضعاف وإعطائهم اهتماماً خاصاً. كما أن متابعة الطلاب أثناء التعليم وتقديم التغذية الرجعية يساعد على علاج بعض الأخطاء الفنية أثناء الأداء أولاً بأول مما أدى إلى تحسين الأداء المهاري واكتساب الطلاب بعض المهارات التعاونية من خلال العمل الجماعي من خلال مساعدة الآخرين والثقة بالنفس وتنمية روح القيادة والقدرة على الابتكار وتقبل وجهات نظر الآخرين ، وهذا ما لا يتحقق بالطريقة التقليدية ، وهذا مما يؤكد صحة فرض الدراسة الذي يقول توجد فروق دالة إحصائية بين الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) وأسلوب التعلم التعاوني فى مستوى الأداء المهاري (التصويب من الثبات – المحاورة التقاطعية – التمريرة الصدرية) في كرة السلة لطلاب الصف الثاني بالمدارس الرياضية لصالح أسلوب التعلم التعاوني.

٥/٠ الاستخلاصات والتوصيات :

٥/١ الاستخلاصات:

١. أن التدريس باستخدام أسلوب التعلم التعاوني كان له تأثير إيجابي في تعلم مهارات (التصويب من الثبات – المحاورة التقاطعية – التمريرة الصدرية) في كرة السلة لطلاب الصف الثاني بالمدارس الرياضية
٢. الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) لها تأثير إيجابي في تعلم مهارات (التصويب من الثبات – المحاورة التقاطعية – التمريرة الصدرية) في كرة لطلاب الصف الثاني بالمدارس الرياضية رغم وجود صعوبات في تعليمها
٣. التعلم التعاوني يعمل علي تنمية العديد من الصفات التربوية الهامة مثل مساعدة الآخرين– الثقة بالنفس – تنمية روح التعاون – القدرة علي الابتكار – تقبل وجهات نظر الآخرين ، وهذا ملا يتحقق بالطريقة التقليدية
٤. أسلوب التعلم التعاوني حقق نتائج أفضل من الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج)

٢/٥ التوصيات :

١. ضرورة استخدام أسلوب التعليم التعاوني في تدريس مهارات (التصويب من الثبات_ المحاورة التقاطعية_ التمريرة الصدرية) في كرة السلة لطلاب الصف الثاني بالمدارس الرياضية
٢. إجراء العديد من الأبحاث على استخدام أسلوب التعليم التعاوني في باقي مهارات كرة السلة والرياضيات الأخرى
٣. ضرورة عقد دورات للمدرسين لتدريبهم على كيفية استخدام أسلوب التعلم التعاوني لتحسين مستوى الأداء داخل مؤسسات التعليم المختلفة.
٤. تدريب الطالب المعلم بكليات التربية الرياضية على استخدام أحدث أساليب التدريس حتى يتسنى له استخدمها بعد التخرج

٠/٦ المراجع العربية والأجنبية:

١/٦ المراجع العربية:

١- **أبوعميرة محبات** : تجريب استخدام استراتيجي التعليم التعاوني والتعلم التنافسي في تعلم الرياضات لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ، بحث منشور ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٤٤ ص٢١٨ ، **(١٩٩٧)**

٢- **أحمد أمين فوزي** : كرة السلة للناشئين ، المكتبة المصرية ، الإسكندرية ، ص: ٣٤٤ ، (٢٠٠٤)

٣- **أحمد صابر سلامة:** برنامج مهاري مقترح لتنمية بعض المهارات الهجومية في مراكز اللعب للاعبي كرة السلة ، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا (١٩٩٩)

٤- **أمين يونس:** تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات كرة الطائرة لطلبة قسم التربية الرياضية بجامعة الأزهر ، المجلة العلمية . لعلوم التربية الرياضية ،العدد الخامس، ص٦٣٧(٢٠٠٤)

٥- **إبراهيم المتولى أحمد:** تأثير بعض أساليب التدريس على التعلم بعض مهارات كرة القدم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة (٢٠٠٣)

٦- **إيمان الصافورى** : اثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض مهارات السلوك الاجتماعي ،رسالة دكتوراه ،كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة (١٩٩٧)

٧- **بلال العزباوي** : G-M-S المدخل إلى تدريس التربية الرياضية، دار القاهرة، ص٤٨ (٢٠٠٠)

٨- **جمال رمضان موسى** : القدرة على الانتباه وعلاقتها بالرمية الحرة في كرة السلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة (١٩٩٥)

٩- **رضا السيد:** تنظيم محتوي المناهج الدراسية ، المؤتمر الرابع عشر، جامعة ، عين شمس، القاهرة ، ص٣ (٢٠٠٦)

١٠- **سعد فهيم:** طرق التدريس في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ص١٦٤ (١٩٩٨)

١١- **عبد الدايم حسنين** : الحديث في كرة السلة – الأسس العلمية والتطبيقية – تعليم – تدريب – قياس – انتقاء – قانون ، دار الفكر العربي، القاهرة، ص١٨٥ ، ١٦٧ (١٩٩٩)

١٢- **عبد العاطي محمد** : تأثير استخدام التعلم التعاوني والتنافسي على مستوى الأداء البدني و المهاري في رياضة المبارزة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة (٢٠٠٢)

١٣- **كوثر كوجك** : التعلم التعاوني إستراتيجية تحقيق هدفين ، مجلة دراسات تربوية جزء ٤٣ ، رابطة التربية الحديثة ، القاهرة (١٩٩٢)

١٤- **محمد الحيلة** : طرق التدريس واستمرار اتجاهاته ، دار الكتاب الجامعي ، القاهرة ، ص١٠٧ (٢٠٠١)

١٥- **محمد الديب** : اثر صورة مختلفة في التعاون والتنافس على اتجاهات التلاميذ واحتفاظهم ببعض المفاهيم اللغة العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة (١٩٩٢)

١٦- **محمد إبراهيم شحادة و محمد جابر بريقع** : دليل القياسات الجسمية واختبارات الأداء الحركي ،منشأة المعارف الإسكندرية ص٥٤ (١٩٩٥)

١٧- **محمد حسن علاوى ، نصر الدين رضوان** : اختبارات الاداء الرياضى ، الطبعة ٣ ،دار الفكر العربى ،القاهرة ، ص١٥٥ (١٩٩٤)

١٨- **محمد عبد الرحمن** : اثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير ألابتكاري والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق (١٩٩٦)

١٩- **محمد منسي** :التعلم (المفهوم – النماذج – التطبيقات) مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ص٨٧ (٢٠٠٣)

٢٠- **محمد يوسف حسنين** : فاعلية التعليم التعاوني في تعلم المهارات الحركية ورياضة الملاكمة للناشئين ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة (٢٠٠٢)

٢١- **مرام ربيع** : تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني علي الأداء الحركي والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية في البالية لطالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا، بحث منشور، مجلة جامعة طنطا، المجلد الرابع، طنطا، ص٦١٧ (٢٠٠٤)

٢٢- **نيفين صالح** :فاعلية استخدام بعض استراتجيات التدريس في تحقيق أهداف مادة كرة اليد ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة (٢٠٠٠)

٢/٦ المراجع الأجنبية:

٢٣- **Dysan Ben.,** 1995- student Two voices alternative elementary education programs journal of teaching in physical education . v.14 p.394-407 .

٢٤- **Hopper Chris .,**1998- a family fitness programs for children with learning disabilities in rural regions rural special education quarterly vol17.no ..1,p.22_32 win.

٢٥- **Daived w. and Johnson RT.,**1999-Learing together and alone: cooperative and individual dualistic learning ,5th .ed . boson , ally and bacon .

٢٦- **Siedne top ,Dary . ,** 1998 - sported education what is sport education and how it works journal of physical education recreation and pance vol , 69 no 4,p .18.

علاقة استخدام أسلوب التعلم التعاوني بمستوى الأداء المهاري لبعض مهارات كرة السلة لطلاب مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية

ملخص :تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي علاقة استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات كرة السلة (التصويب من الثبات والمحاورة التقاطعية والتمريرة الصدرية) لطلاب لطلاب مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واشتملت عينة الدراسة علي (٦٠) طالباً للصف الدراسي الثانى لعام (٢٠١٢/٢٠١١) وتم تقسيمهم بالتساوي إلي مجموعتين إحداهما (تجريبية) درست باستخدام أسلوب التعلم التعاوني والأخرى (ضابطة) تم التدريس بها باستخدام الطريقة التقليدية، وأشارت أهم النتائج إلي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في تعلم المهارات السابقة.

ويوصي الباحث بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لاختيار أساليب حديثة في تدريس المقررات الدراسية ومواكبة التطور الحادث في الدول المتقدمة.

The impact of the use of cooperative learning method on the level of performance skills for some skills Basketball stage prep school students Menofia

Summary: The aim of this study was to investigate the effect of using a method of cooperative learning in learning some skills basketball) correction of fortitude and Interviewing Cross and pass bra) for the students to school students middle school, Menoufia, the researcher used the experimental method and design groups, one experimental and the other officer, and included a samplestudy Ali (60) students for the grade the second year (2011/2012) were divided evenly into two groups, one (experimental) studied using the method of cooperative learning and other (control) was teaching by using the traditional method, and indicated the most important results of the superiority of the experimental group on the control groupin the previous learning skills.

The researcher recommends further studies and research to choose the modern methods in teaching courses and keep up with the evolution in developed countries.